

Distr.: General
8 April 2003
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثامنة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السابعة والخمسون
البند ٥٤ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه رسالة مؤرخة ٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٣، موجهة إليكم من
السيد رشات تشالار ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص (انظر المرفق).
وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق
الجمعية العامة، في إطار البند ٥٤ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أوميت بامير
السفير
الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتني، أتشرف بأن أشير إلى الرسالة المؤرخة ١٩ آذار/مارس ٢٠٠٣ (A/57/764-S/2003/349) التي وجهها إليكم ممثل القبارصة اليونانيين في الأمم المتحدة، والتي تتضمن مزاعم "بانتهاك ... المجال الجوي للجمهورية" و "منطقة معلومات طيران نيقوسيا"، وأن أطلعكم على ما يلي:

تجدر الإشارة إلى أن ادعاءات مماثلة بوقوع ما يسمى "انتهاكات للمجال الجوي ومنطقة معلومات الطيران" قد دُحضت في رسائلنا السابقة الموجهة إليكم، والتي كان آخرها الرسالة المؤرخة ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ (A/57/709-S/2003/55، المرفق). وأود أن أؤكد مرة أخرى أن عمليات التحليق داخل المجال الجوي الخاضع لسيادة الجمهورية التركية لشمال قبرص تجري بمعرفة السلطات المختصة التابعة للدولة وبموافقتها التامة وهي سلطات ليس للإدارة القبرصية اليونانية في جنوب قبرص عليها ولاية ولا حق بأي حال من الأحوال. وعلاوة على ذلك، ينبغي التشديد على أن الادعاءات بوقوع ما يسمى انتهاكات لمنطقة معلومات الطيران أو انتهاكات لأنظمة الملاحة الجوية هي ادعاءات باطلة ولا أساس لها بموجب القانون الدولي. وتُتخذ حاليا كل الاحتياطات لكفالة سلامة الملاحة الجوية المدنية أثناء رحلات الطائرات التابعة للدولة التركية ضمن المجال الجوي الدولي، الذي تعد فيه هيئة الطيران المدني التابعة للجمهورية التركية لشمال قبرص الهيئة المختصة الوحيدة التي لها أن تقدم خدمات الملاحة الجوية ومعلومات الطيران.

وكما ورد في رسائلي السابقة، فإن هذه الادعاءات تستند إلى زعم خاطئ وغير مشروع بأن سيادة الإدارة القبرصية اليونانية تمتد على كامل الجزيرة، بما في ذلك إقليم الجمهورية التركية لشمال قبرص. وهذا الادعاء من قبل الجانب القبرصي اليوناني أبعد ما يكون عن الواقع في قبرص، المتمثل في وجود دولتين مستقلتين تمارس كل منهما السيادة والاختصاص داخل الإقليم التابع لها في الجزيرة.

ولن تجدي ممثلي القبارصة اليونانيين محاولاتهم المتكررة، من خلال ادعاءات كاذبة في كثير من الأحيان، بُغية إضفاء الشرعية على إدارة غير قانونية طالما أن شعب القبارصة الأتراك رافض للرضوخ لأوامر هذه الإدارة. في الواقع ما يمكن أن يحسن الجو السائد في الجزيرة هو أن يكف الجانب القبرصي اليوناني عن الادعاء لنفسه حقوقا ومسؤوليات ليست

له من الناحية القانونية، وأن يوقف كل الأعمال العدائية، بما فيها الحظر، إزاء شعب القبارصة الأتراك.

وأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٥٤ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رشات تشالار

ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص
